

الرسالة إلى العبرانيين

المحتوى والبنية

الدرس الثاني

نص الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

الملاحظات

1. المقدمة

2. المحتوى المتكرر

أ. الأيام الأخيرة في يسوع

ب. دعم من العهد القديم

1. خلفيات واقعية

2. آراء لاهوتية

3. فرائض أخلاقية

4. النبوات حول الأمور الأخيرة

5. المُثل العليا للسلالة الحاكمة

ج. تحذيرات للثبات

1. الاستجابات

2. الحوافز

3. البنية الإنشائية الأدبية

أ. الإعلانات الملائكية (1: 1-2: 18)

ب. سلطان موسى (3: 2-4: 13)

ج. كهنوت ملكي صادق (4: 14-7: 28)

د. العهد الجديد (8: 1-11: 40)

هـ. الثبات العملي (12: 1-13: 25)

4. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

□ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها
- **حدد جدولًا للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

□ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دوّن ملاحظتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجّل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

□ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسدة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملاحظات

I. المقدمة

II. المحتوى المتكرر

كتب كاتب العبرانيين ليحضّ مستلمي رسالته على نبذ التعاليم اليهودية المحليّة وعلى بقائهم أمناء ليسوع.

أ. الأيام الأخيرة في يسوع

غالبًا ما يشير اللاهوتيون المسيحيّون إلى تعليم الكتاب المقدّس عن الأيام الأخيرة بالتعبير "إسكاتولوجي" (من الكلمة اليونانية إسخاتوس (ἔσχατος) والتي تعني "الأخير" أو "النهائي").

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: المحتوى والبنية

التعليم حول الأمور الأخيرة كان في ذهن الكاتب عندما كتب رسالته.
(عبرانيين 1: 1-2).

تاريخ إسرائيل يساعدنا لكي نفهم الإسكاتولوجي الموجود في سفر العبرانيين:

□ خلال فترة الملكية، غاصت إسرائيل أكثر فأكثر في عصيانها لله.

□ ذهبت إسرائيل ويهوذا في السبي.

□ بسبب تمردهم، عانت إسرائيل لمدة خمسة قرون تحت طغيان مادي وفارس، واليونانيين، والإمبراطورية الرومانية.

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: المحتوى والبنية

- في فترة ما بين العهدين القديم والجديد، تمسّكت الجماعات اليهودية بأملها بأنّ دينونات الله وبركاته النهائية المتعلقة بالأيام الأخيرة سوف تتم.

الدهران العظيمان في التاريخ:

- "هذا الدهر" دهر الخطية التي كانت نتيجتها سقوط إسرائيل وسببها.
- "الدهر الآتي" الدهر الذي سيصبّ فيه الله دينوناته النهائية على أعدائه ويغدق بركاته النهائية على شعبه الأمين.

أشار كاتب العبرانيين إلى الاختلافات اللاهوتية بين اليهود الغير مؤمنين وأتباع المسيح:

- اليهود الغير مؤمنين: سيأتي المسيا بتحول جذري بين هذا الدهر والدهر الآتي.

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: المحتوى والبنية

□ أتباع المسيح: يسوع هو المسيا الذي حقق الأيام الأخيرة على ثلاث مراحل: التدشين، والاستمرار، والاكتمال. (أعمال الرسل 2: 17، 2 بطرس 3: 3)

موضوع "الأيام الأخيرة" كان مهمًا بالنسبة للكاتب (العبرانيين 2: 5، 6: 5، 9: 26، 10: 1، 13: 14).

ب. دعم من العهد القديم

يوجد في الرسالة إلى العبرانيين نحو مئة اقتباس من العهد القديم أو إشارة أو تلميح إليه.

1. خلفيات واقعية

دمج كاتب العبرانيين الحقائق التاريخية في تقديمه للإيمان المسيحي. (العبرانيين 7: 2، العبرانيين 12: 20-21)

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: المحتوى والبنية

2. آراء لاهوتية

ركز كاتب العبرانيين على المعتقدات اللاهوتية ال مثبتة في الأسفار المقدسة العبرية.

□ ابن الله (عبرانيين 1: 5، 2 صموئيل 7: 14)

□ الملائكة كأرواح خادمة (العبرانيين 1: 7، مزمور 104: 4)

□ أقل من الملائكة (العبرانيين 2: 6-8، مزمور 8: 4-6)

□ بركات تبرير الله (العبرانيين 2: 13، إشعياء 8: 17)

- قَسَمَ اللهُ لِإِبْرَاهِيمَ (العبرانيين 6: 13-14، التكوين 22: 17)
- اللهُ كَنَارَ آكَلَةَ (العبرانيين 12: 29، التثنية 4: 24)
- وَأَمْثَلَةَ أُخْرَى عَلَى الْإِسْتِمْرَارِيَّةِ الْإِلَهَوْتِيَّةِ بَيْنَ أَزْمَنَةِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ (العبرانيين 4: 4-7، 8: 5، 9: 20، 10: 30-31، 10: 38، 13: 5)

3. فرائض التزامات أخلاقية

كان على فرائض العهد القديم الأخلاقية أن تستمرّ مقياسًا أخلاقيًا في أيام العهد الجديد:

- عدم التمرد على الله (العبرانيين 3: 7-15، مزمور 95: 7-11)
- عدم اليأس (العبرانيين 12: 5-6، الأمثال 3: 11-12)
- يتمسّكوا بمسالك الاستقامة (العبرانيين 12: 13، الأمثال 4: 26)
- الثقة في الله (العبرانيين 13: 6، المزمور 118: 6-7)

4. النبؤات حول الأمور الأخيرة

استشهد الكاتب بعددٍ من النبؤات حول الأمور الأخيرة من العهد القديم ليظهر أنّ دينونة الله وبركاته النهائية قد تحققت في المسيح.

- الملائكة سوف تسجد (العبرانيين 1: 6، التثنية 32: 43)
- الترتيب الحالي تدمر (العبرانيين 1: 10-12، المزمور 102: 25-27)
- السيادة الشاملة (العبرانيين 1: 13، المزمور 110: 1)
- كهنوت ملكي من الله (العبرانيين 5: 6، 7: 17، مزمور 110: 4)
- سينتصر على مشكلة فشل الإنسان (العبرانيين 8: 8-12، إرميا 31: 31-34)
- لا حاجة إلى المزيد من الذبائح (العبرانيين 10: 16-17، إرميا 31)
- نبؤات مشابهة عن الدهر الأخير (العبرانيين 7: 21، 10: 37، 12: 26)

5. المُثل العليا للسلالة الحاكمة

أشار الكاتب إلى عددٍ من المُثل العليا للسلالة الحاكمة التي وضعت لذريّة داود في المزامير .

يسوع هو الإتمام الكامل للمُثل العليا لبني داود.

□ ابنه الملكي ليسود على الشعوب (العبرانيين 1: 5، المزمور 2: 7،
2 صموئيل 7: 14)

□ تمجيد الملك (العبرانيين 1: 8-9، المزمور 45: 6-7)

□ تركيته مع باقي شعب إسرائيل (العبرانيين 2: 11-12، المزمور
22: 22)

□ يكّرّس كامل جسده لله (العبرانيين 10: 5-7، المزمور 40: 6-8)

ج. تحذيرات للثبات

إن رسالة العبرانيين تحتوي على حوالي 30 تحذيرًا واضحًا.

1. الاستجابات

حثت تحذيرات الكاتب قراءه على تطبيق رسالته على حياتهم عاطفيًا وذهنيًا وسلوكيًا:

□ التحذيرات العاطفية (العبرانيين 3: 8، 3: 13، 3: 15، 4: 1، 4: 4، 16، 10: 22، 10: 35)

□ التحذيرات العاطفية (العبرانيين 3: 8، 3: 13، 3: 15، 4: 1، 4: 4، 16، 10: 22، 10: 35)

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: المحتوى والبنية

□ التحذيرات السلوكية (العبرانيين 12: 16، 13: 1-19)

2. الحوافز

جعل الكاتب العديد من تحذيراته مرتبطة بحوافز إيجابية. (العبرانيين 4: 13-16، 10: 35، 13: 16).

استخدم كاتب العبرانيين حوافز سلبية كثيرًا لتحذير قرائه. (العبرانيين 2: 2-3، 6: 4-8، 10: 26-31).

علينا أن نُبقي في ذهننا أنّ الرسالة إلى العبرانيين ليست كتاب علم لاهوت نظامي.

كاتب العبرانيين لم يصف قطّ المرتدّين (الذين تركوا المسيح apostates) بكونهم "قد تبرروا". ولكنه استخدم بعض المصطلحات التي غالبًا ما يستخدمها الإنجيليون للمؤمنين الحقيقيين فقط.

التهديد بالدينونة الإلهية للمرتدّين لا يقتصر على العبرانيين.

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: المحتوى والبنية

© 2016 خدمات الألفيّة الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

.III البنية الإنشائية الأدبية

أ. الإعلانات الملائكية

المجتمعات اليهودية في القرن الأول غالبًا ما مجّدت الملائكة باعتبارها مخلوقات قديرة ومجيدة حملت إعلانات إلهية إلى البشر.

يردّ كاتب العبرانيين على اعتراض إعلان الملائكة هذا على خمس مراحل.

□ مصدر الإعلان الإلهي

□ ابن الله المسياني (المسيح)

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: المحتوى والبنية

□ رسالة الخلاص

□ الذي يسود على الملائكة

□ نسل إبراهيم

ب. سلطان موسى

حث كاتب العبرانيين مستمعيه أن يتمسكوا بأن سلطان يسوع أعظم من سلطان موسى، فدعاهم:

□ لتمجيد يسوع أكثر من موسى

□ ألا يقسّوا قلوبهم

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: المحتوى والبنية

□ أن يدخلوا راحة الله

ج. كهنوت ملكي صادق

تحدى الكاتب التعاليم اليهودية المحليّة المتعلّقة بكهنوت ملكي صادق الملكي:

□ يشجع المستمع على التمسك بالإيمان (4: 14-16)

□ يسوع جديرًا بأن يكون رئيس الكهنة والملك (5: 1-10)

□ يتحركوا لمرحلة النضوج (5: 11-6: 12)

□ كهنوت يسوع الملكي قد تخطى الكهنوت اللاوي (6: 13-7: 28)

فما كان ممكناً للذبايح التي بحسب النظام اللاوي أن تحقّق تكفيراً تامّاً للخطايا، لكنّ يسوع، الذي فيه تحقّق كهنوت ملكي صادق الملوكي، حقّق تكفيراً عن خطايانا مرّة واحدة وإلى الأبد.

د. العهد الجديد

يشرح الكاتب المزيد عن تفوق المسيح كرئيس كهنة وملك معيّن من الله من خلال إظهاره تفوق العهد الجديد على العهد القديم.

□ يسوع كوسيط للعهد الجديد لكونه رئيس الكهنة الجالس على عرش السماوات (8: 1-13)

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: المحتوى والبنية

□ المسيح أعظم من الكهنوت اللاوي (9: 1-18)

□ أتى يسوع بالمغفرة النهائية للخطايا (10: 1-18)

□ التمسك بالرجاء (10: 19-23)

□ تشجيع بعضهم البعض (10: 24-31)

□ تذكر الأيام السالفة وألا يطرحوا ثقتهم (10: 32-35)

□ المثابرة على عمل مشيئة الله (10: 36-39)

□ الإيمان الذي يُخلص (11: 1-40)

هـ. الثبات العملي

في ختام رسالته، يذكر الكاتب نصائح حول نواحٍ معيَّنة من الحياة:

□ المثابرة في السباق (12: 1-3)

□ احتمال المشقات (12: 4-13)

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: المحتوى والبنية

□ يُشجّعوا بعضهم بعضًا (12: 14-17)

□ أن يكونوا شاكرين على البركات التي نالوها في المسيح (12: 18-29)

□ أن يكونوا أمناء في الحياة اليومية (13: 1-19)

□ الختام (13: 20-25)

.IV الخاتمة

أسئلة المراجعة

1. اشرح السبب وراء تركيز كاتب العبرانيين على الاسكاتولوجي.

2. كيف استخدم كاتب العبرانيين العهد القديم في تأييد آراءه اللاهوتية؟ اذكر بعض الأمثلة.

3. أذكر وأشرح السمتين الأساسيتين لمناشدة الكاتب على المثابرة.

4. كيف علّم كاتب العبرانيين مستمعيه بأن يسوع أعظم من الملائكة

5. ما التحذيرات التي استخدمها كاتب العبرانيين ليقنع مستمعيه أن يتمسكوا بسلطان يسوع أعظم من سلطان موسى؟ ولماذا كان هذا الأمر مهمًا.

6. لماذا حذر كاتب العبرانيين مستمعيه أن يتمسكوا بأن يسوع أعظم من ملكي صادق؟

7. اشرح بالتفصيل قدر المستطاع كيف أن العهد الجديد أسمى من القديم.

8. اذكر وشرح على الأقل خمسة طرق عملية يشجع بها كاتب العبرانيين مستمعيه على الثبات في مواجهة الصعوبات.

أسئلة التطبيق

1. في ضوء التعليم عن الاسكاتولوجي الموجود في رسالة العبرانيين، ما الذي تتوقعه وتنتظره في الدهر الآتي؟
2. ان رسالة العبرانيين تقتبس العهد القديم وتشير إليه ما يقرب من 100 مرة. كيف تقدر وتتمسك بأهمية العهد القديم في حياتك وفي خدمتك؟
3. ما هي الأدوات أو المرشحات أو المقاييس التي تستخدمها لتساعدك على فهم المتطلبات التي أسسها العهد القديم والتي تظل معيارية للكنيسة المعاصرة؟
4. انكر بعض الأشخاص الذين كانوا مصدر تشجيع لك. كيف ساعدك هؤلاء الأشخاص في الثبات ولكي تظل أميناً للمسيح؟
5. ما هي التجارب، الاضطهادات، أو الضغوط التي تجعل البقاء أميناً للمسيح أمر صعب بالنسبة لك؟
6. كيف يمكنك أن تستخدم التشجيعات والتحذيرات الموجودة في العبرانيين كأداة كرازية؟
7. ما هي التعاليم أو الممارسات الموجودة في مجتمعك، أو بلدك، أو أمتك والتي تفرض التحدي الحقيقي على المسيحيين؟
8. كيف يؤثر فهمك ليسوع كرئيس الكهنة والملك على حياة الصلاة الخاصة بك؟
9. كيف تشجعك رسالة العبرانيين على احتمال المشقات؟
10. أحد أهداف رسالة العبرانيين هو التركيز على أن يسوع المسيح قد انتصر على الخطية لأجلنا. كيف يمكنك أن توصل كفاية المسيح لهؤلاء الموجودين بمنطقة تأثيرك وفي خدمتك؟
11. ما أهم شيء تعلمته من هذا الدرس؟

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: المحتوى والبنية

قائمة المصطلحات العسرة

- داود:** ملك إسرائيل الثاني في العهد القديم والذي اخذ الوعد بأن نسله سيجلس على العرش ويملك للأبد.
- الآبائيات:** مصطلح مستخدم لدراسة كُتاب المسيحية المبكرين من نهاية العهد الجديد إلى بداية العصور الوسطى.
- إسخاتولوجي:** تعبير لاهوتي لدراسة الأيام الأخيرة.
- قول واهومير:** أسلوب أدبي يتحرك من "الخفيف إلى الثقيل"، بما أنّ المقدّمة البسيطة هي صحيحة، إذاً لا بدّ للخلاصة الأصعب من أن تكون صحيحة أيضاً.
- إكزامبلا:** أسلوب أدبي يوفر قوائم من الصور والأمثلة التي تتبع بعضها البعض.
- قمران:** منطقة أثرية بالقرب من البحر الميت. وجدت "مخطوطات البحر الميت" في كهوف هناك خلال النصف الأخير من القرن العشرين.
- هيلينستي:** مصطلح يُستخدم لوصف اليهودي الذي يتحدث باليونانية.
- البلاغة:** مصطلح مستخدم لوصف الأسلوب الأدبي المقنع أو الجدال المُلح.
- ملكي صادق:** ملك سالييم ورئيس كهنة بارك إبراهيم واستقبل منه العشور.
- موسى:** نبي من العهد القديم ومحرر قاد الإسرائيليين من مصر. الرجل الذي قطع الله معهم "عهد الناموس" القومي، ومن قدم الوصايا العشرة وسفر العهد لشعب إسرائيل. ظهر أيضاً مع إيليا عند تجلي يسوع.
- سينكريزيس:** أسلوب أدبي وهو مقارنة مفصلة بين شيئين أو أكثر

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: المحتوى والبنية

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: المحتوى والبنية

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>